تحرير المستعمرات البرتغالية من خلال الدور المغاربي الافريقي
دراسة وصفة تحليلية نقدية

احمد فار
جامعة الجزائر 2ابو القاسم سعد الله

ملخص

ســـاهمت كل من الدول المغاربية والإفريقية بعد نيل اســـتقلالها في دعم المســـتعمرات البرتغالية الإفريقية الموزمبيق أنغولا ســـاوتومي وبرنســـيب وجزر الرأس الأخضـــر وغينيا من خلال المســـاعدات المقدمة وقطع الصـــلات مع البرتغال اقتصـــاديا وســـياســـيا ودبلوماســـيا تجلى بقوة فالمؤتمرات داخل القارة الإفريقية كمؤتمر تونس1960م والدار البيضـــاء ومؤتمر القاهرة واديس ابابا كما ســـاهم قادة الدول الأفارقة في التخلص من الديكتاتورية البرتغالية التي تعتبر اخر دولة استعمارية في افريقيا ، ضـف الى ذلك مسـاهمة الدول المغاربية خاصـة الجزائر في تكوين بعض قادة الدول الافارقة مثل اغوستينهو ودعمها لحركات التحرر في المستعمرات البرتغالية مع فتح مكاتب لحركات التحرر الوطنية منها حزب لافريقي في اســـتقلال غينيا والراس الأخضـــر وجبهة تحرير الموزمبيق والجبهة الشعبية لتحرير انغولا وحركات التحرر في ساوتومي وبرنسيب .

الكلمات المفتاحية :

الدول المغاربية ، المستعمرات البرتغالية ، مؤتمر تونس ، مؤتمر القاهرة ، مؤتمر الدار البيضاء ، اغوستينهو ، فريليمو .

Summary :

The countries of the Maghreb and Africa, after their independence, contributed to the support of the Afro-Portuguese colonies of Mozambique, Angola, Sao Tome and Principe, Cape Verde and Guinea, thanks to the assistance provided and the economic, political and diplomatic ties with Portugal. Africans in the elimination of the Portuguese dictatorship, the last colonial state in Africa, in addition to the contribution of the Maghreb countries, especially Algeria, to the training of certain leaders of African countries such as Agustinho and to their support Liberation movements in the Portuguese colonies with the opening of offices of national liberation movements, including an African party for the independence of Guinea and Cape Verde, the Mozambique Liberation Front and the Popular Front for Liberation of Angola and the liberation movements of Sao Tome and Principe.

مقدمة :

لعبت الجزائر دور هام في تصـــفية القارة الإفريقية من المخلفات الإســـتعمارية وذلك من خلال الدبلوماســية الجزائرية خلال الثورة وبعدها والتي تبوئت مكانة مرموقة على الصــعيدين القاري والعالمي تجلى ذلك في دعم قضـــايا التحرر خاصـــة تلك الدول التي كانت تحت الســـيطرة البرتغالية منها الموزمبيق انغولا وساوتومي وبرنسيب والراس الاخضر ودولة غينيا .

ومن جهة اخرى لعبت دور كبير في دعم قادة المناطق التي كانت تحت الاستعمار البرتغالي مثل اغوستينو نيتو وادواردو ماندیلان .

فالدبلوماسية الجزائرية تجلت في دعم الحركات التحررية التالية مثل الحزب الافريقي من اجل استقلال غينيا والراس الاخضر وجبهة تحرير الموزمبيق والجبهة الشعبية لتحرير انغولا وحركة ساوتومي وبرنسيب

ضف الى ذلك كان هناك دعم مالي وعسكري لهذه الدول مع اقامة معسكرات لتدريب هذه الشخصيات الإفريقية مما اكسبهم صبغة عسكرية ساعدتهم في التخلص من الاستعمار البرتغالي .

دور الجزائر في تحرير المستعمرات البرتغالية :

وفي هذا السياق ، تلقى الكثير من المقاتلين والزعماء الأنغوليين تدريبا عسكريا في الجزائر نذكر منهم مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير أنغولا . وفتحت هذه الأخيرة تمثيلية لها بالجزائر ، وكثيرا مازار الزعيم أغوستنهو نتو الجزائر للتباحث مع السلطات الجزائرية مسألة التنسيق في طبيعة المساعدات المادية والعسكرية التي كانت تقدمها الجزائر لمختلف حركات التحرر في افريقيا بصفة عامة وانغولا بصفة خاصة .

وبمناسبة يوم افريقيا الذي صادف تاريخ 17 سبتمبر 1963 ، صرح الرئيس بن بلة بأن ألف مقاتل افريقي يستفيدون من التدريب العسكري في الجزائر وتعد سنة 1968منعرجا حاسما بالنسبة للقضية الكونغولية وتجلى ذلك في انعقاد سلسلة من الاجتماعات الإفريقية التي توجت بانعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بالجزائر . وعلى هذا الاساس انعقدت الدورة 13 للجنة تحرير إفريقيا التابعة لمنظمة التحرير الإفريقية يوم 15 جويلية بخطاب ألقاه الرئيس الراحل هواري بومدين ضمنه ضرورة مواصلة الجهود في الكفاح ضد الاستعمار لاسيما البرتغالي الذي يهيمن على انغولا ، الموزمبيق ، جزر الرأس الأخضر وغينيا بيساو وساوتومي وبرانسيب . ويبدو ان تأثير الجزائر كان وراء استصدار قرارات هامة لاسيما تلك المتعلقة برفع ميزانية منظمة الوحدة الافريقية بنسبة 10 بالمائة اضافة الى تكثيف دعم الحركات الوطنية التحررية في المستعمرات البرتغالية لاسيما الحركة الشعبية لتحرير أنغولا .

وتجدر الاشارة الى ان الجزائر فضلت تاييد الجبهة الشعبية لتحرير انغولا لأن الجبهة الشعبية الوطنية لم تكن أكثر تمثيل للشعب الأنغولي بل اقتصر تمثيلها على قبيلة الباكونغو ، اضافة الى شكوك حول علاقاتها بالولايات المتحدة الأمريكية . وعليه فالحركة الشعبية لتحرير انغولا تحولت الى حركة جماهيرية ذات قاعدة متعددة الاثنيات تنادي ببناء مجتمع اشتراكي.

أما الرئيس أحمد بن بلا فقد صرح: لقد تحدثنا عن صندوق للتنمية الإقتصادية فلماذا لا نتكلم عن ايجاد صندوق للدم يقدم المساعدة لأولائك الذين يقاتلون في أنغولا بل وفي افريقيا كلها ومن أجل أن تتحرر الشعوب التي لاتزال رازحة تحت وطأة الإستعمار لنقبل كلنا أن نموت أو كلنا لكي لاتكون الوحدة الأفريقية مجرد كلمة عابثة .[1]

نجد كذلك احمد بن بلة تبرع 100مليون فرنك لصالح الدول التي كانت تحت السيطرة البرتغالية .

بعد انعقاد أشغال هيئة الأمم المتحدة قررت الجزائر مقاطعة السلع البرتغالية والجنوب افريقية كما قام بن بلة بغلق القنصلية البرتغالية في الجزائر كما قام بتقديم الدعم لهؤلاء الذين يحاربون الديكتاتورية البرتغالية .

جبهة تحرير الموزمبيق: فريليمو:

مع ان جبهة تحرير الموزمبيق جاءت نتيجة للوحدة التي أعلنت في شهر يونيو عام 1962بين الحركات الوطنية الثلاثة بناء على المطالبة الأفريقية بوحدة الكفاح ضـــد الإســـتعمار البرتغالي في الموزمبيق ولم تبدأ جبهة فريليمو شـن أي هجوم مسـلح داخل الموزمبيق حتى يوم الخامس والعشـرين من سـبتمبر 1964 عندما بدأت قوات العصـــابات التابعة للجبهة والتي تم تدريبها في الجزائر وفي الجمهورية العربية المتحدة ،كما نجد ان سامورا ماشيل القائد العسكري في جبهة تحرير الموزمبيق تلقى تدريبه في الجزائر .[2]

ومن خلال تحليل مضـمون ماوصـل الينا من مصـادر ، واسـماء واماكن يمكن القول إن الجزائر لم تكتف بتدريب المقاتلين الأفارقة في الجزائر بل تعداه ليشمل إقامة معسكرات تدريب في المستعمرات البرتغالية لاسيما بنغولا والموزمبيق .وعلى هذا الأساس تذكر المصادر أن العقيد مختار مكركب كان من الشخصيات المرموقة لدى زعماء الحركات الوطنية التحررية في المستعمرات البرتغالية بحيث ساهم في انشاء معسكرات لتدريب مقاتلي الجبهة الشـعبية لتحرير أنغولا وجبهة تحرير موزمبيق في باغامويو بتنزانيا ، اضـافة الى تلك المعسكرات بأنغولا والموزمبيق .[3]

إضافة الى ذلك مكث العقيد كركب طويلا في معسكرات تدريب مقاتلي الحركة الشعبية لتحرير أنغولا ،وحسـب شـهادة منسـوبة للرئيس الحالي لأنغولا دوس سـانتوس باعتباره كان نائبا للزعيم أغوسـتينونيتو [4] ذكر دوس ســانتوس "ســاهم مختار كركب مســاهمة فعالة في تدريب مقاتلي الجبهة الشــعبية لتحرير انغولا من السـيطرة البرتغالية "، كما يذكر الرئيس اغوسـتينو نيتو كان العقيد كركب ضـابطا لا يخشـى الموت ...فتفقده لمختلف جبهات القتال بأنغولا دليل على شـجاعة الرجل من جهة وتكريس التعهدات التي قطعتها الجزائر في مسألة الدعم الكامل لحركات التحرر الوطنية في إفريقيا .[5]

ومن اشـــكال الدعم الذي قدمته الجزائر للحركات التحررية في المســـتعمرات البرتغالية فتح مكاتب بالجزائر لحركات التحرر الوطنية منها الحزب الافريقي من اجل اســـتقلال غينيا والرأس الأخضـــر وجبهة تحرير الموزمبيق والجبهة الشعبية لتحرير انغولا وحركة تحرير ساوتومي وبرانسيب .[6]

دور تونس في تحرير المستعمرات البرتغالية :

قرارات مؤتمر جميع شعوب افريقيا تونس من 25 ـ 30 يناير 1960م

شـــارك في مؤتمر تونس 73 وفدا يمثلون 32 دولة كما [7]حضـــر هذا المؤتمر وفود تمثل النقابات والهيئات المختلفة في البلاد الإفريقية وناقش التطورات التي طرأت على القاهرة منذ انعقاد مؤتمر اكرا 1958 ودعا المؤتمر الى الوحدة الافريقية لتواجه شـعوب القارة مشـاكلها وكان 1960 حافلا بنشـاط الدول الإفريقية وتمثل هذا النشاط في تبادل الزيارات بين القادة الافارقة[8]

وبحث هذا المؤتمر كل مايتعلق بالقضـــايا الإفريقية والنهوض بمســـتوى التفاهم والوحدة بين الدول الإفريقية وتطوير الطرق والأســـاليب التي تمكن إفريقيا من التحرر من ربقة الاســـتعمار والعبودية وكذلك تطوير فكرة انشـــاء مجتمع افريقي واحد وذلك بتدعيم فكرة خلق ولايات متحدة افريقية من أجل خدمة شـــعوب هذه القارة وحفظ السلام العالمي .

هذا وقد اصـدر المؤتمر 14 قرارا تشـمل القرارات السـياسـية والاقتصـادية والإجتماعية . وكلها تتبلور في اسـتقلال ووحدة إفريقيا كلها وبنائها الاقتصـادي والاجتماعي من اجل السـيادة الحقيقية لسـكانها والصـداقة والتعاون الأخوي مع جميع شعوب العالم .[9]

كما دعا الى ادراج ميزانية منتظمة واقر كذلك الى انسـحاب القوات الفرنسـية من قبل الجمهورية الفرنسـية مع الغاء كافة القرارات التي جاء بها كل من البرتغاليين والإنجليز والبلجيكيين .[10]

قرار المؤتمر بشأن المستعمرات البرتغالية :

بعد ان بحث المؤتمر الموقف الناشـئ في الدول الافريقية الواقعة تحت السـيطرة البرتغالية التي لا تزال تعاني من نظام السخرة ، وحيث يتعرض الوطنيون لاستغلال لا جامح له .

فإنه :

يسـتنكر السـياسـة الاسـتعمارية للبرتغال ، ويندد بالقمع المنظم الذي يكتم أنفاس الحركات الوطنية ، وكذلك الاستعدادات الحربية للحكومة البرتغالية في أنغولا .

ويعيد تأكيد حق الشعب في الاستقلال الوطني ويناشد الدول الأفريقية المستقلة وكل شعوب افريقيا أن تمدها بتأييد غير مشروط .

ويطالب بالإطلاق الفوري لسـراح المسـجونين السـياسـيين في انجولا وموزمبيق ،وما يطلق عليه اسـم غينيا البرتغالية وساوتومي والرأس الأخضر .

ويناشد المنظمات الأعضاء في المؤتمر أن تنظم يوما للتضامن من خلال عام 1960 لصالح الشعوب التي ترزح تحت نير السيطرة البرتغالية .

ويهيب باللجنة التي شكلت لدراسـة الأقاليم التي لاتحكم نفسـها أن تناقش مشـكلة تصـفي الاسـتعمار من هذه الاقاليم واستقلالها .[11]

مؤتمر شعوب افريقيا : القاهرة من 23- 31 مارس 1960:

كان هذا المؤتمر هو الثالث من مؤتمرات الشعوب الإفريقية بعد مؤتمر أكرا 1958 وتونس 1960 إلا أنه في الحقيقة يعد خطوة واسـعة في طريق معالجة الشـعوب الإفريقية للمشـاكل التي تواجهها وقد اختير السـيد فؤاد جلال رئيسا للمؤتمر والسيد عبد الله درللو سكرتيرا له .[12]

قرار المؤتمر بشأن أنغولا :

ان مؤتمر جميع شـــعوب أفريقيا الثالث بعد فحصـــه الموقف الحالي في أنغولا ذلك الموقف الذي يتميز في جوهره بحالة الثورة الشـــعبية من جهة ، ومن جهة اخرى بحالة القمع البربري الذي يمارســـه البرتغاليون يحي الوطنيين الأنجوليين الذين يحاربون منذ حوادث فبراير الماضي بشجاعة ضد المستعمرين البرتغاليين .واقتناعا من المؤتمر بأن شعب أنجولا مستعد في أية لحظة لتولي السيادة الوطنية ، ويستنكر كل المنورات التي ترمي الى السـماح بتدخل الإمبرياليين والاسـتعماريين الجدد في انجولا وعلى الأخص إلى إذاعة الفرقة بين الشـعب والتفكك الإقليمي للدولة او إلى اقامة حكومة من الأذناب .ويوصي بـ:

1ـ أن يكرس أعضاء الدول الافريقية الأسيوية في الأمم المتحدة كل جهودهم بغية إرغام البرتغال على تطبيق قرارات الجمعية العامة الصادرة في الرابع عشر من ديسمبر بشأن تصفية الاستعمار .

2ـ أن تعيد الدول الأفريقية المستقلة النظر في موقفها من العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع البرتغال

3ـــــ أن تظل الدول الأفريقية يقظة حذرة أمام أي تدخل محتمل للأمم المتحدة في انغولا ، وذلك بأن يأخذوا حذرهم ألا يتخذوا موقفا يضعهم في موضع يضطرون معه الى المصادقة على المناورات الإمبريالية .

قرار المؤتمر بشأن موزمبيق :

ان مؤتمر جميع شـعوب افريقيا الثالث يعبر عن سـخطه على الأحوال التي يوجد فيها شـعب موزمبيق الذي اضطره الاستعماريون البرتغاليون الى السخرة والى ترحيله الى مناجم جنوب افريقيا والى استغلال غير انساني محط بالكرامة ، وهو يوصـــي على الأخص باتخاذ اجراءات عملية فورا بغية تاييد حركات التحرير التي يتزعمها الوطنيون في هذا البلد .

قرار المؤتمر بشان غينيا البرتغالية وجزر الرأس الأخضر :

ان مؤتمر جميع شعوب افريقيا الثالث بعد أن درس بإمعان التقرير الخاص بحالة الشعب في غينيا البرتغالية وجزائر الراس الأخضر

ـــــ يعلن بشدة الحق الذي لا منازع فيه لشعب غينيا البرتغالية وجزر الراس الاخضر في الاستقلال الوطني ونيل الحرية بكل وسيلة ممكنة .

ـــ يندد بمؤمرات الاستعمار البرتغالي التي ترمي الى انشاء لون جديد من السيطرة الاستعمارية في هذه الدول بالتعاون مع بعض الخونة الأفريقيين وبتاييد من الاستعماريين الأمريكيين والألمان الغربيين .[13]

ـــــ يستنكر العلاقات القائمة بين حكومات السنغال والحكومة البرتغالية التي ندد بها لكونها مناقضة لمصالح وقضية حرية شعب غينيا البرتغالية وجزائر الرأس الأخضر .

ـــــ يناشد هذين الشعبين الأفريقيين إقامة وحدة إما بينهما بان يلتفا حول حزب واحد او مع شعوب مستعمرات برتغالية اخرى لسرعة التصفية الكلية للسيطرة الاستعمارية .

مؤتمر أقطاب افريقيا في الدار البيضاء 4 ـ 7 يناير 1961

عقد هذا المؤتمر بالدار البيضاء في الفترة الممتدة من 4 ــ 7 يناير 1961 حضره ملك المغرب محمد الخامس وجمال عبد الناصـــر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وكوامي نكروما رئيس جمهورية غانا واحمد سـكوتوري رئيس جمهورية غينيا ، وموديبو كايتا رئيس دولة مالي ، وفرحات عباس رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة والسـيد عبد القادر علام وزير الشـؤون الخارجية اللبية ممثلا للملك ادريس الأول ملك ليبيا ، حيث بحث المجتمعون المشكلات المتعلقة بالدول الافريقية وخرجوا بقرارات تتعلق بهذه المشكلات .[14]

واعلن المجتمعون تشكيل لجان تحقيق التعاون بين الدول الإفريقية في الميادين السياسية والإقتصادية والثقافية ودعوا لتشـكيل قيادة افريقية مشـتركة تضـم رؤسـاء أركان حرب الدول الإفريقية المسـتقلة للدفاع المشـترك عن افريقية في حالة الإعتداء على أي جزء من القارة كما اتخذوا قرارات بشـأن إقليم رواندا وبشـأن التفرقة العنصرية واستنكارها وأيدوا كفاح انجولا وتونس والجزائر وغيرها من الأقطار الإفريقية التي تناضل في سبيل استقلالها .[15]

ومن بين القرارات التي خرج بها هي :

ـ تصفية النظم الاستعمارية عن طريق تحرير الاراضي التي لاتزال خاضعة الاستعمار في القارة الافريقية

ـ القضاء على جميع اشكال الاضطهاد العنصري في افريقية .

ـ الكفاح ضد جميع أشكال الاستعمار القديم والحديث بجميع صوره التي يحاول التستر ورائها

ـــ تقوية الدول الافريقية الحديثة لاستقلال والدفاع عنها .

ـ بناء وحدة افريقية .

ـ جلاء جميع قوات لاحتلال عن افريقية .[16]

قرارات مؤتمر القمة لدول إفريقيا المستقلة المنعقد في اديس ابابا مايو 1963

ان مؤتمر القة لدول افريقيا المستقلة المنعقد في اديس ابابا بالحبشة من 22 الى 25 مايو 1963.

ـــــ يقرر ارسال وفد من وزراء خارجية أفريقيا ليتحدث بلسان جميع الدول الأفريقية في اجتماع مجلس الامن الذي سيدعى للإنعقاد لفحص تقرير لجنة الأمم المتحدة الذي وضعته في اليوم الرابع والعشرين بشأن الموقف في البلاد الأفريقية التي تقع تحت السيطرة البرتغالية .[17]

وقد قرر المؤتمر أن يتكون أعضاء الوفد من : ليبيريا ، تونس ، ومدغشقر ، وسيراليون .

ومن بين الإنجازات التي خرج منها المؤتمرون هي :

ـــــ دورها الفعال في القضاء على الإستعمار بجميع صوره وأشكاله ومساعدة الدول الأفريقية التي تكافح في سبيل الإستقلال وهذا ماكان من اهم الأهداف التي قامت المنظمة من أجلها وقد نجحت المنظمة فعلا في مساندة حركات التحرر الأفريقية حتى أن القارة تكاد تكون قد تخلصت على الأقل من الإستعمار بصورته المعروفة وقد امدت المنظمة الدول الأفريقية بالسلاح والأموال وغير ذلك من الوسائل التي ساعدتها على نيل استقلالها وقد اضطرت البرتغال مثلا في عام 1975للتسليم باستقلال موزمبيق وانجولا وغينيا بيساو وكما اضطرت جنوب افريقيا للتسليم باستقلال ناميبيا .[18]

فكانت هناك اساليب سلمية واساليب قهرية تمخضت عن هذا المؤتمر ومن بين الأساليب السلمية :

ـ دعوة الدول الاستعمارية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنح الاستقلال للشعوب والدول التابعة في الحال

ـ دعوة الدول الكبرى الى الامتناع عن مساندة الحكومات الاستعمارية .

ـــــــ ارسال وفد من وزرء الخارجية الى المجلس الامن أثناء نظرة في موقف الأقاليم الافريقية الواقعة تحت سيطرة البرتغال

أما الاساليب القهرية فتتمثل في :

ـ قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين جميع الدول الافريقية وبين حكومتي البرتغال وجنوب افريقيا .

ـ مقاطعة البرتغال وجنوب افريقيا مقاطعة اقتصادية تامة وهذا يتضمن منع استراد السلع من هاتين الدولتين ، واغلاق الموانئ والمطارات أمام سفنها وطائراتها ، ورفض التصريح لطائراتها بالمرور فوق أقاليم الدول الإفريقية .

ـ توحيد الحركات التحررية المختلفة .

ـ انشاء لجنة تنسيق لتنظيم العمل المباشر من اجل تحرير الاقاليم الافريقية التابعة . [19]

خاتمة :

قامت الجزائر بحملة تضامن مع الشعوب التي كانت تحت السيطرة البرتغالية من خلال :

ـ التضامن مع الشعب الأنغولي من خلال وضع مكتب سياسي في الجزائر لمساندة القضية الأنغولية .

ـ قامت الجزائر بتدريب عدة قادة افارقة منهم اغوستينو نيتو وادواردو ماندیلان .

ـ قامت الجزائر بمطالبة الدول التي تساند قضايا الدول الإفريقية العادلة بمقاطعة الدول الاستعمارية اقتصاديا خاصة البرتغال.

ـــ المقاطعة الدبلوماسية والقنصلية لنظام جنوب افريقيا نظرا لاستمراره في احتلال جنوب غرب افريقيا نميبيا وتطبيق سياسة التمييز العنصري .

ـــــ المساهمة الفعالة في طرد نظام جنوب افريقيا العنصري من منظمة العمل الدولية وتعليق عضويته من اللجنة الدولية الأولمبية.

ـــ المساهمة في طرد جنوب افريقيا من منظة الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومن اللجنة لاقتصادية من اجل افريقيا.

ـــ كما سعت الجزائر لدى الحلف الاطلسي بتوقيف بيع الاسلحة لنظام جنوب افريقيا العنصري وتجسيد ذلك من خلال زيارتي وزير الخارجية السيد عبد العزيز بوتفليقة الى مقر الحلف سنتي 1970- 1971

قائمة المراجع :

---

[1] كي زاربو جوزيف ، تاريخ افريقيا السوداء ، تر يوسف شلب الشام ، دمشق 1994.

[2] ريتشارد جيبيسون ، حركات التحرير الأفريقية ، تر صبري محمد حسن ، ط1 القاهرة ، 2002 ص 420.

[3] منصف بكاي ، دور الجزائر في تحرير افريقيا ومقومات دبلوماسيتها الافريقية ، دار الأمة ، 2017. ص 86.

[4] أغوستينو نيتو : ولد في قرية شاشيكان على بعد 60 كلم من مدينة لواندا طبيب في تكوينه عندما تحصل على منحة لمزاولة دراسته في لشبونة سنة 1947

احتك في الخمسينات بالكثير من الزعماء الوطنيين في الأقطار الافريقية التي كانت تحت السيطرة البرتغالية أمثال أملكار كبرال ،ادواردوماندلان ومارسيلينو وسنتوس ، الامر الذي اكسبه تجربة وظفها في خدمة الجبهة الشعبية لتحرير انغولا التي كانت رائدة الكفاح في هذا الجزء من افريقيا كان من بين مؤسسي الحركة الشعبية لتحرير أنغولا سنة 1956

[5] منصف بكاي ، نفس المرجع، ص 86.

[6] منصف بكاي ، نفس المرجع ، ص 87.

[7] Philippe decraene , Le panafricanisme , paris, 1964, p 53 .

[8] شوقي عطا الله الجمل ،عبد الله عبد الرزاق ابراهيم تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر ، ط2 دار الزهرة ، 2002ص 435

[9] الخياط محمد ابو الفتوح ، الوحدة الإفريقية ، دار المعارف ، مصر ، نوفمبر 1965 ص 50 .

[10] Philippe decraene , ibid , p 56.

[11] كولين ليجوم ، الجامعة الافريقية ، تر أحمد محمود سليمان ،د ار المصرية للتأليف والنشر ، اندن 19-' ض 383.

[12] شوقي الجمل وعبد الرزاق ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 435

[13] كولين ليجوم ، المصدر السابق ،ص ، 394-395.

[14] شوقي الجمل وعبد الرزاق ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 436.

[15] كولين ليجوم ، المصدر السابق ،ص ، 422.

[16] تحسين حسين ، منظمة الدول الإفريقية نشأتها وميثاقها ، دار الكتاب العربي للطباعة ، القاهرة 1967 .ص 16 .

[17] شوقي الجمل وعبد الرزاق ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 437 .

[18] كولين ليجوم ، المصدر السابق ،ص ، 232.

[19] غالي بطرس بطرس ، منظمة الوحدة الافريقية ، القاهرة ، 1964، ص 94 – 95 .